مخطوطات مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

عجالة سنية على ألفية السيرة النبوية

المؤلف

عبد الرحيم العراقي الشافعي

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى شرح الصدر بنظم شمل الاسلام وسيرته والصلاة والسلام على من شرفه الله بحسن الشمائل وخصه بجموم الفضايل والفواضل على خليقته واله وصحبه والتابعين له على منهاجه وطريقته وبعد فهذه عجالة سنية على الغية السيرة النبوية الحاوية مع ذلك للمعجزات والخصائص المصطفوية نظم جدنا الاعلى من قبل الام شيخ الاسلام حافظ مصر والحرمين والشام عبد الرحيم العراقى الشافعى رحمه الله يبين مراده ويتمم مفاده مع الاختصار والاقتصار والله اسال ان ينعم بقبوله ويحشرنا فى زمرة رسوله امين قال الناظم يقول راجى من اليه المهرب عبد الرحيم بن الحسين المذنب احمدن لى باتم الحمد وللصلاة والسلام اهدى الى نبيه وارجو الله فى نجح ماسئلته شفاها ه من نظم سيرة النبى الامجد الغية حاوية للمقصد وليعلم الطالب ان السيرا بجمع ماصح وما قد انكرا والقصد ذكر ما اتى اهل السير به وان اسناده لم يعتبر فان يكن قد صح غير ما ذكر ذكرت ما قد صح وما منه اشر

ناظم هذه الالغية هو الشيخ الامام والحبر الهمام ابو الفضل زين الدين عبد الرحيم ابن الشيخ الامام العابد الزاهد القدوة السالك حسبما

بدر

بدر الدين بن ابى بكر بن ابراهيم الكردى الرازيانى الاصل ثم المصرى الشافعى المعروف بالعراقى نسبة الى عراق العرب قال جدنا قاضى القضاه شيخ الاسلام الشرف المناوى نسبه متصل بالفاروق رضى الله عنه لكن الشيخ كان لا يذكر ذلك تورعا كانت اقامة اسلافه ببلد يقال لها رازيان من اعمال اويل ولهم صيت هناك مناقب ومآثر مشهورة وكرامات مأثورة ومنهم جماعات من العلما وجماعات من الصلحا وسبب اتيان جده الى مصر ان عميد اشتغل فى نوبة غازان ملك التتار الى مصر فلما استقر بها ارسلا اليه فاحضره الى مصر وهو طفل فنشأ بها على الاشتغال بالعلم والاقبال على شانه فولد بها هذا الامام فى الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعماية ونشأ بها فحفظ القرآن وهو بن ثمان والتنبيه والامام والكنز الحاوى واراد حفظه فى كل شهر فعل بعد اثنى عشر يوما وكان يحفظ فى كل يوم اربعماية سطر ثم اخذ الفقه واصوله عن ابن عدلان والسبكى والاسنوى والعلاى وابن كثير وتوغل فى القرآن فقال له العز بن جماعة انه علم كثير التعب قليل الجدوى وانت متوقد الذهن فاصرف نفسك للحديث فاقبل عليه حتى مهر وبرع فيه وفاق اهل عصره حتى وصفه مشايخه بانه حافظ الوقت ونقل عنه شيخه فى المهمات وغيرها وترجمه فى طبقات الشافعية ولم يذكر فيها احدا من الاحيا سواه

٥١٩٧/٥
٧١٥

واتسع السبكى حين قدم القاهرة من التحديث الا بحضرته وولع بتخريج
احاديث الاحياء وافق الزيلعى الحنفى فى تخريج احاديث الكشاف هـ
واحاديث الهداية فكانا يتعاونان كذا ذكره ابن شهبة وكان مفرط
الذكاء جدا بحيث يضرب به المثل فى ذلك ويقصد للتخريج والتصنيف
والتدريس فمن تصانيفه تخريج احاديث الاحياء كبير ومتوسط
يسمى المغنى وهو المتداول وخرج ايضا اربعين متباينة
البلاد والالفية فى علوم الحديث ثم شرحها والغنية السيرة هذه
وتقريب الاسانيد واختصره وشرح منه قطعة وكمله ولده
وشرح البخارى ولم يكمل ولو كمل لم يكن له نظير فى بابه وشرح سنن
ابى داود ولم يكمل وبعضهما عندى بخطه وشرح مختصر ابن الصلاح
وكمل عليه شرح الترمذى لابن سيد الناس ولم يكمله فكمله ولده
وكمل تكملة السبكى لشرح المهذب ولم تكمل ونظم منهاج البيضاوى
والاقتراح وذيل عليه الميزان للذهبى فاوعب ولم يغير ذلك مما كمل
ومالم يكمل وطار صيته وعلا ذكره وحج مرارا وولى قضاء المدينة
المشرفة وخطابتها وامامتها ثم عاد الى القاهرة فولى عدة تداريس
ثم انجمع وتقلل مع تواضع وعفاف وكفاف ومروة ونخوة وصدع
بالحق لايهاب سلطانا ولا غيره وصار المنظور اليه فى فن الحديث
من بين اهل عصره وانتفع به الاصاغر والاكابر وصاهر جدنا
المناوى على ابنته بعد موته مما اخذ عن ولده شيخ الاسلام

الولى

الولى العراقى فتزوج كل منهما اخت الاخر واتى منها باولاد وكان عالما باللغة
والنحو والفقه والاصول لكن غلب عليه فن الحديث وانفرد بمعرفته
واخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم قال الحافظ ابن حجر ولم ار
فى جميع مشايخى احسن صلاة منه وقد افرد ولده ترجمته فى مؤلف
حافل وفى هذا القدر كفاية مات فى شعبان سنة ست وثمانمائة
عقب خروجه ودفن فى تربة خارج باب البرقية قال الحافظ نور
الدين الهيثمى رايت المصطفى فى النوم وعيسى عليهما السلام عن
يمينه والزين العراقى عن يساره وقوله احمد لى باتم الحمد اى باكمله
والحمد الثناء باللسان على الجميل الاختيارى والصلاة من الله
رحمة مقرونة بتعظيم والسلام التسليم من الافات المنافية
للكمالات والاضافة فى قوله نبيه للتشريف ومزيد التعظيم
والنبى انسان اوحى اليه بشرع وان لم يومر بتبليغه فان امر
فرسول ايضا وان لم يكن له كتاب او نسخ لبعض شرع من قبله
فان كان فرسول ايضا قولان ثالثها هما بمعنى ولفظه بالهمز
من النبا وهو الخبر لاخباره عن الله وبدونه من النبوة بالفتح
الرفعة وقوله وارجو الله فى نجح ماسئلته الخ اى املته الله فى
قضاء حاجتك التى سالتنى ايها الطالب فيها وهى نظم السيرة النبوية
فى الغالب وقوله حاوية للمقصد بكسر الصاد اى المقصود ثم افاد
ان السير يذكر فيها من الاخبار ماصح سنده وما انكر ولا يعتبر